Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى العصر الحديث وقعت حادثة ذات دلالة خطيرة . وهى حادثة اكتشاف طبيب سويسرى اسمه البرت هوفمان يوم ١٦ أبريل سنة ١٩٤٣ . هذا الطبيب كان يعمل لحساب شركة ساندوس للأدوية . وكان مشغولا ببعض الفطريات التى تنمو على حبات القمح ، وهذه الفطريات قد استخدمت قبل ذلك فى القضاء على الصداع وآلام الولادة . ولكنه لاحظ عند عودته إلى البيت أنه فى حالة هلوسة . . كل الألوان والأصوات تداخلت وتلونت ولاحظ أيضاً كأنه اثنان فى وقت واحد : واحد يهذى والثانى يرقبه من بعيد . . واستدعى طبيباً . وبعد ساعتين أفاق من هذه الحالة . وعرف فيما بعد أن السبب هو العقار الذى اكتشفه واسمه : ل . س . د . ٢٥ وهذا العقار يقاس بالميكروجرام ــ أى بواحد على مليون من الجرام ـ وأن قرصاً من حجم الإسبرين كاف لإصابة عشرة آلاف إنسان بالهلوسة .

فهذا العقار يؤدى إلى إطلاق العقل وتهييج الذكريات كلها . . ويصبح الإنسان قادراً على أن يتذكر كل شىء حدث له منذ الطفولة حتى آخر لحظة . وكلها بنفس الوضوح .

ومعنى ذلك أن العقل مليان . وأن العقل من الممكن إثارته واحياؤه وإنهاضه وتوسيعه وإطلاقه إلى الوراء وإلى الأمام . . وأن هذا لايتحقق إلا بهذه العقاقير . .

وقد عرف الأطباء كيف يجعلون الإنسان رائداً للفضاء العقلى ، للفضاء الداخلى . . وذلك بأن يعطوه هذه العقاقير ، ثم يتركوه يروى ويصف .

* * *